

نصائح للطلاب وأولياء الأمور

المصادر ذات الصلة

معايير تقييم

مصادر

المعلومات

المرجعية

المتاحة على

الإنترنت

موقع

المستكشف

(Explorers)

الطريقة المثلى

لتقييم المصادر

مصادر الانترنت.. حينما يصبح التقييم ضرورة

مما لا شك فيه أن تقييم المصادر على الانترنت ضرورة من الضرورات التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار نظراً لطبيعة المحتوى الموجود والمتاح على شبكة الانترنت والذي يلعب دوراً مهماً في تشكيل الوعي لدى جميع المستخدمين، خاصة أن هذا المحتوى يشمل أحياناً على مواد غير مرغوب فيها وغير مناسبة للتواجد في هذه الشبكة الفعالة التي أصبحت جزءاً من عالمنا اليوم.

ويعتبر تقييم المصادر على الانترنت مشكلة صعبة خاصة مع الزيادة الغير العادية التي يشهدها العالم اليوم في المصادر المرجعية على الشبكة، فمستخدمي الانترنت من طلاب وأطفال وشباب وكبار يجب أن يتعلموا كيفية تقييم هذه المعلومات والمصادر الموجودة لأنها أحد الركائز الأساسية في تشكيل ورفع الوعي لديهم.

فمثلاً الطلاب يجب أن يدركوا أهمية تقييم تلك المصادر خاصة إذا كانوا يستخدمونها في دراستهم وفي الحصول على معلومات مفيدة تتيح لهم تفاصيل أكثر عند البحث.

ومن هنا يأتي دور المعلم للتوجيه والإرشاد في هذا الشأن وذلك من خلال النقاش مع الطلاب في أي مصادر الإنترنت التي ينبغي لهم البحث فيها، وكيف يحكمون على جودة المعلومات وحدائتها.

بعض المميزات التي تمكنك من التعرف على مواقع الإنترنت الموثوق فيها:-

- ابحث عن صاحب الموقع.
- ابحث عن البريد الإلكتروني الخاص بالموقع.
- انتبه للمعلومات وهل هي سهلة القراءة ومحدثة أم لا.
- يجب أن يكون الموقع ممتعاً في تقديم المحتوى الخاص به حتى يجذب أنظار المستخدمين.

ولكي تساعد طلابك على تقييم مصادر الإنترنت بشكل صحيح عليك **بتو عيتهم بما يلي:-**

- المسؤولية :المعلومات المتاحة عبر الإنترنت تكون مجهولة المصدر في أغلب الأحوال، وبالتالي تصبح دقتها موضع شك، بالإضافة إلى أنها لا تمر بنفس إجراءات المراجعة والتحكيم التي تمر بها مصادر المعلومات المطبوعة، كما إنها تظهر وتختفي بسرعة لأنه يمكن لأي فرد أو هيئة أو جماعة أن تضيف إلى الشبكة مباشرة أي ملفات إلكترونية، وقد يكون من الصعب تحديد الهيئة أو الفرد المنشئ لتلك المعلومات، وبالتالي يمكن أيضاً إضافة مواد غير دقيقة وغير مرغوب فيها لذلك ينبغي تحديد الآتي:

- المسؤولية الفكرية: إذ ينبغي تحديد الشخص أو الأشخاص المسؤولين عن المعلومات من الناحية الفكرية، وأن نحدد هل وضعوا تلك المعلومات بشكل مؤقت أم دائم، وأن نحدد خبراتهم السابقة ومدى السمعة الطيبة التي يتمتعون بها.

- المسؤولية المادية : ينبغي تحديد المؤسسة المنتجة للمصدر المرجعي، وخبراتها السابقة في المجال وسمعتها السابقة في مجال إصدار المصادر الإلكترونية والخدمات التي تقدمها بعد البيع أو الاشتراك، وهل تتيح النظام كاملاً أو إنها تقدم المصدر المرجعي-الإلكتروني فقط .

- التأليف: من هو المؤلف؟ معظم المواقع تقدم تعريف مبسط عن كاتب الموقع سواء فرد أو منظمة، هذا التعريف غالباً ما يوضع في نهاية الصفحة الرئيسية.

- دور النشر: عنوان الموقع على الانترنت هو المؤشر الرئيسي في التعرف على دور النشر فمثلاً

.Edu: Education ← مؤسسة تعليمية

.Org: Organization ← منظمة

.Gov: Government ← جهة حكومية

.Com: Company ← شركة

- وجهة النظر: -ما هو هدف كاتب الموقع؟ فهذا السؤال هام جدا خاصة عند البحث عن موضوعات شائكة ومثيرة للجدل.

- المعلومات: - من السهل فحص محتويات المصدر المرجعي المطبوع بتصفحه لمعرفة الهدف من إعداده، والقائمين بالإعداد، ومدى كفاءتهم.. إلى آخره، للحكم على مدى جودة المعلومات، أما في ما يتعلق بالمصدر المرجعي الإلكتروني، فمن الصعب فحص كل الشائعات التي تتضمن العمل ككل، بل يمكن استرجاع ما يتعلق بموضوع معين واختبار ما يلي من خلاله :

الحداثة: من الضروري معرفة تاريخ ظهور الملف الإلكتروني للمرة الأولى، ومواعيد تحديثه من خلال مقارنة ملف المعلومات السابقة مع ملف المعلومات الحالي، وذلك لمعرفة حجم التغيير والتصحيح والإضافة .

الدقة: ينبغي التأكد من دقة المعلومات المخترنة، وخلوها من القصور والأخطاء العلمية وكذلك من أخطاء الطباعة والهجاء، لأنها قد تحجب معلومات ذات قيمة بالغة للباحث .

التكامل والشمول: ينبغي التأكد من شمول المعلومات وتكاملها وعدم إغفال أي جانب من جوانب الموضوع أثناء تناوله.

الحياد والموضوعية: من أهم معايير الحكم على المصدر المرجعي الإلكتروني خاصة وأن هناك اتهامات كثيرة موجهة لكثير من المصادر المرجعية

الإلكترونية المعروفة بانحيازها لثقافة دون غيرها،
ولجنس دون الآخر... وهكذا.

التداخل أو التكرار مع مصادر مرجعية إلكترونية
أخرى: فقد يكون هناك تداخل في المحتوى بين أكثر من
مرجع إلكتروني، وهي مشكلة يمكن التغلب عليها لتوفر
برامج إلكترونية تحد من وجود تكرارات عند
الاسترجاع.

سهولة المعالجة وبساطة اللغة والأسلوب بما يتفق
ومستوى المستفيدين الموجه إليهم المصدر المرجعي .

التحقق من دقة التفاصيل: من أين تأتي هذه المعلومات؟
كما هو الحال في المنح الدراسية التقليدية.

مدرسة الكرعاة / قسم تكنولوجيا المعلومات

المعلمة/عواطف كرار

